

البناء

ما يحصل في عرسال يستدعي دعم الجيش وتسليحه ولو اضطر الأمر للتجنيد الإجباري

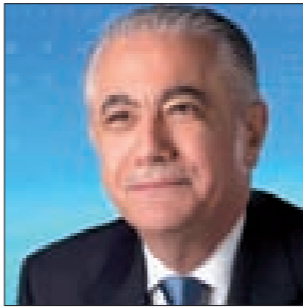
إذا قرّر أوباما توجيه ضربة لـ«داعش» سيحظى بدعم أميركي أكيد... والمهم في كلام المعلم تحذيره من انتهاك السيادة السورية

إن ما يتعرّض له الجيش من اعتداء إرهابي سافر في منطقة عرسال، يستدعي من السلطة السياسية تحمّل المسؤولية في معالجة الخلل الذي حصل، وبالتالي عدم إظهار أيّ ضعف في المؤسسة العسكرية، خصوصاً أنّ المعركة لم تنته بعد. فتنظيم «داعش» تحرّكه أجهزة استخباراتية تابعة لدول كبرى، ومع ذلك، لا مستقبل لهذا التنظيم في ظل المقاومة.

على أن الحل لحفظ الأمن في البلاد يكمن في دعم الجيش وتقويته وتسليحه ولو اضطر الأمر إلى التجنيد الإجباري. غير أن الدعوة إلى دعم الجيش من نواب المستقبل، جاءت في مواجهة الحديث عن تسليح المسيحيين في البقاع للدفاع عن أنفسهم في مواجهة تهديد الجماعات الإرهابية، لا من منطلق يستهدف تحصين الجيش ومنع التآمر عليه في عرسال وغير عرسال، أو التشكيك بدوره واستخدامه كمسعر عسا. ومن يريد دعم الجيش عليه عدم تعريض هيئته وكرامته لأيّ أذى، وكان عليه عدم السماح بتمرير صفقة مع المسلحين أدت إلى تمكين المسلحين الإرهابيين من خطف العسكريين إلى جرد عرسال، وعدم السماح بنشر الجيش في البلدة، ورفض التعاون مع الجيش السوري والأجهزة الأمنية السورية لمواجهة هذا الخطر الإرهابي الذي يهدد البلدين.

يحصل ذلك في وقت يجدر فيه التأكيد على أن المشكلة في عرسال لم تنته بعد، والعسكريون لا يزالون رهائن في يد الجماعات المسلحة، ويتواصل الاعتداء على الجيش. الأمر الذي يوجب عدم التساهل مع هؤلاء الإرهابيين، وحسم الأمور في مواجهتهم، ومعالجة ملف النزوح السوري. إلى ذلك، لا يزال خطر «داعش» يتصدر الاهتمام الأميركي، إذ يؤكد نواب أميركيون أنّ الرئيس باراك أوباما إذا ما قرّر توجيه ضربة لـ«داعش»، فإنه سيحظى بدعم كبير، لأن «داعش» يُعتبر خطراً على أميركا، ولديه إمكانية ضرب أميركا. على أن المهم في مؤتمر وزير الخارجية وليد المعلم تحذيره الولايات المتحدة من انتهاك السيادة السورية.

التحرك الشعبي السلمي في اليمن ما زال متواصلاً، والرسالة التي وجهها الرئيس عبد ربه منصور هادي إلى حركة «أنصار الله» لم تكن إيجابية في نظر الحركة، وهدفت إلى تمويه القضية، ووضع الكثير من المطبات وكأنه ليس هناك حس وطني حقيقي لتجاوز هذه الأزمة والاستجابة لمطالب الشعب اليمني، لكن يبدو أنه لا خيار أمام الشعب اليمني إلا التصعيد السلمي للوصول إلى حقوقه ومطالبه المشروعة، والحكومة التي وصلت إلى مرحلة إجراء إصلاحات تضمر بالمواطنين ولم تقدّم حلولاً، وعليها تقديم استقالتها أمام الشعب... وكل ذلك على حد قول حركة «أنصار الله».



حوري لرداعة الشرق: المشكلة في عرسال لم تنته ولا يجوز التعامل مع قضية العسكريين بيازار إعلامي

رأى عضو كتلة المستقبل النائب عمار حوري أنّ هناك أكثر من معطيات تقيد بتسلّح حصل في بعض مناطق البقاع الشمالي المحسوبة على التيار الوطني الحر. وقال: «نحن في تيار المستقبل نرفض مبدأ السلاح خارج إطار الشرعية، كما مبدأ الحماية خارج إطار الجيش والقوى الأمنية».

وإذ عرّب عن اعتقاده بأنّ هذه القضية على مستوى من الخطورة، أشار حوري إلى أنه لا يمكن تشريع توجيه كهذا، مؤكداً الإصرار على التمسك بشرعية الجيش والقوى الأمنية.

وأضاف: «نحن لم ولن نشرع هذا السلاح غير الشرعي، وبالتالي لا يمكن أن يكون هذا السلاح ذريعة لسلاح آخر».

وعن الانتخابات الرئاسية، قال حوري: «إن رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع أعلن موقفاً متقدماً حين قال فلنذهب أنا والنائب ميشال عون إلى المجلس النيابي لنخضع للعملية الانتخابية، وإن كان هذا الاقتراح غير مقبول، فلنذهب إلى تسمية في يمثلنا في الترشيح، وأنه جاهز لمناقشة أي فكرة ثالثة أخرى. لم تحظ هذه الفكرة بأي رد فعل إيجابي من الفريق الآخر وتحديدًا فريق عون».

وتطرّق إلى موضوع التمدد لمجلس النواب، فأشار إلى أنه في أي لحظة يُنتخب رئيس الجمهورية، تسقط فكرة التمدد وتصبح الانتخابات النيابية الخيار التالي. ولكن في حال لم يُنتخب رئيس جديد، اعتقد أنّ هناك مخاطرة كبيرة تكمن في أخذ البلد إلى فراغ نيابي ورئاسي، وإلى تحويل الحكومة إلى حكومة تصريف أعمال.

وعن الهيئة السعودية أوضح حوري الأعباء الحقيقية في وجه الهيئة ولكنها تحتاج إلى وقت، «لأن العملية تقنية خلافاً لهيئة المليار دولار التي هي أكثر سهولة في التعامل معها لأنها تتحدث عن أمور يسهل الحصول عليها من الهيئة الأساسية، ووفق ما فهمنا فإن الأمور تسير في مسارها الصحيح، والسعودية مصرة على استكمال هاتين الهيئتين، وهي لا تحتاج لدليل جديد لتأكيد دعمها للبنان».

وفي ما يتعلق بالعسكريين المخطوفين قال حوري: «هم ينتسبون إلى مؤسستين رسميتين لبنانيتين، وبالتالي هذه الحالة تختلف تماماً عن كل حالات الخطف الأخرى، لذلك لا يجوز أن يتم التعامل مع هذا الموضوع وفق بازار إعلامي، وإنما مع ما قاله رئيس الحكومة تمام سلام ووزير الداخلية نهاد المشنوق حول ضرورة التحكم، وعدم أخذ الأمور إلى النقاش على المنابر الإعلامية، لأن هذا لا يفيد، بل يضّر حقاً».

وختم حوري مشيراً إلى أنه لا يمكن القول إن المشكلة في عرسال قد انتهت طالما أن المنطقة لا تزال مشتعلة، وثمة عوامل تؤثر كثيرة لا تزال موجودة، «بل على العكس تماماً، نحن مطالبون كلبنانيين برض الصفوف والنايات بانفسنا عن هذا المستقع السوري وتحديد لبنان عن كل هذه الشظايا، ولكن للأسف استمرار تورط بعض اللبنانيين في الداخل السوري يجعل هذه الأبواب مشرعة مجدداً نحو المجهول».

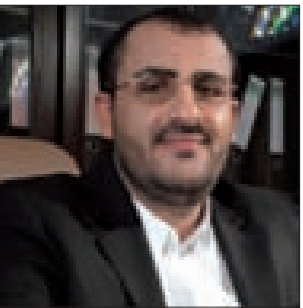


ماكونيل لـ«CNN»: أوباما سيحظى بدعم كبير إن قرّر ضرب «داعش»

قال السيناتور الأميركي ميتش ماكونيل، إن الرئيس الأميركي باراك أوباما سيحظى بدعم كبير في حال قرّر توجيه ضربة إلى تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» أو ما يُعرف بـ«داعش».

وأضاف ماكونيل: «أعتقد أنه، ومن المنطقي بالنسبة إلى أوباما، أن يحظى بدعمنا، ومن الواضح أن داعش يعتبر خطراً علينا، لديه إمكانية ضربنا هنا، أوباما هو رئيس الولايات المتحدة الأميركية وإن حاول القيام بشيء لمنع وقوع ذلك، فإنني متأكد أنه سيحظى بدعم كبير من الكونغرس».

وتوقع ماكونيل أن يطلب أوباما دعم المشرعين عندما يعودون من استراحة آب الحالي.



عبد السلام لـ«العالم»: رسالة هادي غير إيجابية وترتد تموية القضية

أكد المتحدث باسم حركة «أنصار الله» اليمني محمد عبد السلام، أن الرسالة التي بعها الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي إلى الحركة غير إيجابية، وترتد تموية القضية في اليمن، وأنها للإعلام أكثر منها لإيجاد حلول للأزمة التي تمر بها البلاد.

وقال عبد السلام: «إن التواصل مع الأطراف الرسمية في البلد لم يتوقف وكذلك مع اللجنة الحكومية وبالنسبة إلى رسالة الرئيس هادي، هي ذاتها الرسالة التي وُزعت ونشرت في وسائل الإعلام، هذه الرسالة ليست إيجابية، إنما حاولت تمويه القضية وأن تضع أمامها الكثير من المطبات، وكأنه لا يمكن هناك حس وطني حقيقي لتجاوز هذه الأزمة والاستجابة لمطالب الشعب اليمني».

وتابع: «تضمنت الرسالة قضايا أخرى قد انتهت، كما جرى في عمران أو بعض القضايا والأحداث الجارية الآن في الجوف، إذ قال الرئيس نفسه إن من يقاومنا في الجوف هم عناصر تكفيريون ومن القاعدة، وأتوا من المملكة العربية السعودية، ثم يتحدث في رسالته عن إيقاف المواجهات في الجوف، وكأننا نحن من بدأنا بها، فيما الواقع يؤكد أنّ من أشعلها عناصر تكفيريون يتبعون لجناح سياسي في اليمن».

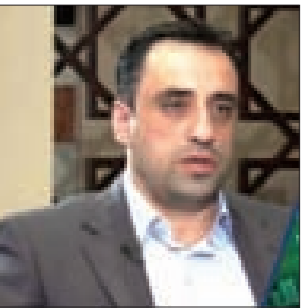
واعتبر عبد السلام أنّ هذه الرسالة كانت للإعلام أكثر من منها للحلول، وقال: «لهذا، نحن أكدنا على الاستمرار في مطالبنا الشعبية كما تحدثت مع الملك بدر الدين الحوثي في كلمته، ولا خيار أمام الشعب إلا التصعيد السلمي للوصول إلى الحقوق المشروعة».

وأكد أنّ الخيارات المطروحة سلمية، معتبراً أنّ البلد هو مسؤولية الجميع، مضيفاً: «بالنسبة إلى خيارنا، نحن أكدنا للجنة الحكومية وللجنة التي وصلت إلينا من قبل الرسائل الخاصة، أننا نتمنى ألا يكون هناك استهداف لهذا النشاط السلمي، وأنا مستعدون لأن يكون هناك أعلى درجات ضبط النفس في عدم التعامل مع أي استفزاز يصدر من هنا أو هناك».

وتابع عبد السلام: «نحن ندرك أنّ هناك أطرافاً تترصّب باليمن، ولكن لا يجوز أن نسكت عن حقوق مشروعة ومقبولة سواء بالتظاهر أو بالمطالبة بها، كإسقاط الحكومة وإعادة النظر في قرار الجرعة».

وأكد عبد السلام أنّ هذا الخيار ليس خيار «أنصار الله» وحدها، بل هو خيار شعبي ومد توري، مشيراً إلى أنّ هناك أحزاباً سياسية كثيرة قدمت مبادرات من أجل الوصول إلى حلول، لأن البلد مسؤولية الجميع وهناك أزمة موجودة على الأرض.

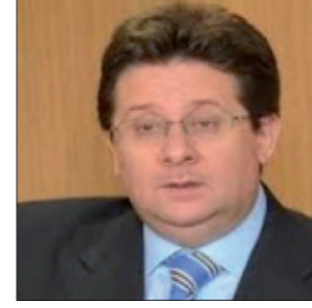
ووصف الحكومة اليمنية الحالية بأنها «حكومة محاصصة»، قائلاً: «لم يكن من سلم أولويات الحكومة أن ترتقي بوضع الشعب، وثمة انهيار أمني واقتصادي في البلاد وصل إلى أسوأ مرحلة ربما عرفها تاريخ اليمن».



إبراهيم لـ«روسيا اليوم»: أهم ما جاء في مؤتمر المعلم تحذير أميركا بعدم انتهاك السيادة السورية

قال الباحث والمحلل السياسي السوري نادر إبراهيم إنّ أهمية المطارات تكمن في احتوائها الطائرات التي يستخدمها الجيش السوري في عملياته ضد العناصر الإرهابية، ومن أجل إنقاذ هذا العنصر المهم، وبعد ورود أنباء عن استخدام عناصر «داعش»، صواريخ أرض-جو ربما حصلت عليها من أميركا أو من مخازن السلاح التي استولوا عليها في العراق، أعطيت الأوامر بإعادة الانتشار.

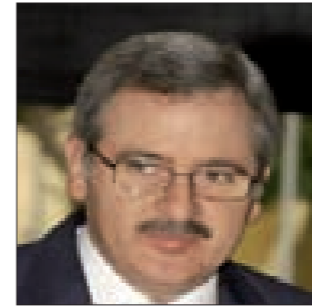
وأضاف إبراهيم: «أهم ما جاء في المؤتمر الصحافي لوزير الخارجية السوري وليد المعلم، إطلاق تحذير دبلوماسي نحو الولايات المتحدة الأميركية بعدم انتهاك السيادة السورية».



كنعان لـ«صوت لبنان»: لدعم الجيش وعدم التساهل مع الإرهابيين وحسم الأمور وعدم إغفال الدور الدولي

أكد أمين سرّ كتلة التغيير والإصلاح النائب إبراهيم كنعان أنه «ينبغي دعم الجيش وعدم التساهل مع الإرهابيين، وحسم الأمور من دون إغفال الدور الدولي في ذلك، ومعالجة ملف النزوح السوري إلى لبنان». وذكر بان كتلة التغيير والإصلاح حذر من هذا الأمر في بداياته، فاتهم بالعنصرية، ويقرّ الجميع بالخطأ، وضرورة المعالجات الجذبة.

ودعا كنعان إلى تجنب الزيادات وتزوير الحقائق والكلام عن تسلّح التيار الوطني الحرّ الذي لا أساس له، وهذه الاتهامات مدمرة، ونحن ندعو إلى الانفتاح حول الجيش اللبناني وتأمين الدعم السياسي واللوجستي له ليقوم بالمهام الملقاة على عاتقه».



أوغاسيانيان لـ«لبنان الحر»: لا أعتقد أن الحريري سيأتي مع اسم مرشح تسوية للرئاسة

أكد عضو كتلة المستقبل النائب جان أوغاسيانيان أنّ «حزب الله يمد يده لقوى 14 آذار ليأخذها إلى موقعه لا كي يجلس ونبحث في الاستحقاق الرئاسي وسير المؤسسات وبناء الدولة».

وقال: «نحن مستعدون للتفاوض مع حزب الله ولكن ليس ليمد يده لنا والقول إنه صار في الأجنحة الإيرانية، فالتوافق مع الحزب ممكن إنما ضمن أجندة لبنانية».

ورأى أنّ الحزب لا يريد انتخابات رئاسية الآن، «وهو يتطلّى وراء إصرار النائب ميشال عون على أسلوبه المعروف منذ أواخر الثمانينات وهو أنا أو لأحد».

وأضاف: «لا أعتقد أنّ الرئيس سعد الحريري سيأتي كما تسرّب بعض الصحف مع اسم مرشح تسوية لرئاسة الجمهورية، لأنه لا يعمل تحت الطاولة بل يفاوض بكل وضوح».

وعن موضوع العسكريين المخطوفين قال أوغاسيانيان: «إنه موضوع في غاية الخطورة، وكلام الرئيس سلام عن وجوب السرية والكنمات في المفاوضات عين الصواب، لأنها مسألة إنسانية ووطنية كبيرة، متعمداً لا يكون هناك استمرار سياسي لهذه القضية».



جريساتي لـ«الجديد»: إدارة الفراغ بأقل الخسائر أفضل من الإتيان برئيس يدير الأزمة من جديد

رأى وزير العمل السابق سليم جريساتي أنه «إذا استطننا إدارة الفراغ الرئاسي بأقل خسائر على الصعيد السياسي والأمني والاقتصادي، قبل إنتاج رئيس يكون لكل البلاد ولا يضرب صيغة المشاركة الفعلية في صناعة القرار برئيس ليدر الأزمة من جديد». وشدد جريساتي على أنه «يجب أن ننظر الرهانات الخارجية لانتخاب رئيس للجمهورية أو المرانته عليها»، ولفت إلى أنّ رئيس كتلة التغيير والإصلاح النائب ميشال عون بما يمثله في الوجدان المسيحي والمسيحي، بالتأكيد يتلاءم مع موقع رئاسة الجمهورية ميثاقياً.

وأردف: «نحن لم نقل يوماً الجنرال عون للرئاسة أو لأحد، قلنا لن نقرّ برئاسة الجمهورية بعد اليوم، ومن خلال تجاربنا السابقة أصبحنا نريد رئيساً متمسكاً بمكونات الوطن وبالميثاق الوطني». ورأى أنّ لبنان في أزمة خانقة ونحن نقترح السبل للخروج من هذه الأزمة، وانتخاب أيّ رئيس لا يمثل الميثاق الوطني سيأتي بالأسوأ للبنان في هذه المرحلة.

وحول اقتراح كتلة التغيير والإصلاح لانتخاب رئيس للجمهورية مباشرة من الشعب لفت جريساتي إلى أنّ «لا مناصفة فعلية ونحن من خلال اقتراحنا نطالب بالمنافسة والمشاركة الفعلية في صناعة القرار الوطني مؤكداً للشريك المسلم أنه النصف الآخر في الوطن». وأشار إلى أنّ منطلق الدولة أن يكون في سدة الرئاسة رئيس قوي بدوره، وبمجلس النواب أن يكون مشاركة حقيقية. هذا هو لبنان ونحن لا نريد تقسيمه ولا تجزئته إنما تحصينه، وأكد جريساتي على «أنّ النداء الأخير في التكتل هو نداء تصميم على استعادة الدور والحفاظ على لبنان ضمن الصيغة اللبنانية، وهذا ما أوصلنا إلى اقتراحنا».

وحول موضوع عرسال رأى أنّ «السلطة السياسية مسؤولة عن معالجة الخلل الذي حصل، ويجب عدم إظهار ضعف مؤسساتنا، لا سيما المؤسسة العسكرية. والمعركة لم تنته بعد». وأكد أنّ «تنظيم داعش تحرّكه أجهزة استخباراتية تابعة لدول كبرى، وهذا التنظيم ليس له مستقبل في المنطقة في ظل المقاومة».